الصلح والامان حتى يذهب عنه نخوة الكبر والبغي وان ظفرت عليه فاشكر لله تعالى الصدقات
والخيرات وان تشاغل الجند فتدارك ذلك قبل ان يتسع الخرق على الراقع فان خطره عظيم واياك
ثم اياك ان تعزم في وقت الظفر فاحفظ نفسك وعسكرك في تلك الحال فكم من منصور اصبح ماسورا
وكم من فرحة صارت ترحة لان العسكر تشتغلون بشن الغارات فيهجم العدو وحاشيتك فيهلك وصاحب
الجيش ان حارب بنفسه فهو مخاطرة عظيمة ان يسلم فهي مخاطرة وان هلك فقد طاح معه وهدر روح
العجم جبارون نزل عسكره في يوم الحرب على سبع طبقات فالاولى الشجعان والمبارزون والكماة
من يليهم والثالثة ابناء الملوك والامراء والرابعة اهل البراز الذين يبارزون يوم الحرب والخامسة
القادة والاسفهسلارون والسادسة العمال واهل التدبير والسابعة ساير القوم وسلاح يوم
المصاف بالخلع والهدايا حتى ينشط اهل العسكر فالانسان عبد الاحسان ومن قتل في المصاف فيقيم
اولاده مقامه ويجري عليهم عطاياهم ومن اصابه جراحة او هلك بعض اطرافه فيحقق بالملك ان
حسن الدولة تعمر ٥ **الباب التاسع في ان اول حرب وقع في الدنيا**
وقعة الجن ثم قال الملائكة فقهروا الجن لسفك الدماء واول دم سفح في الارض دم هابيل اذ قتله
اخوه قابيل ولم يكن من لدن آدم الى زمن نوح عليهما الصلاة والسلام حرب وفتنة حتى قسم نوح صلى الله
عليه وسلم الارض على اولاده الثلاثة سام وحام ويافث فلما ملكوها اختصموا فيها واوقعت الفتن
كقطع الليل ثم ان الجهاد والحرب كان مشروعا في بني اسرائيل واول من غزى اولاد يعقوب ثم موسى
وهرون ويوشع عليهم الصلاة والسلام وعيسى عليه الصلاة والسلام كان غازيا باللسان دون السيف
ولهذا النصارى لا يرون الدم والاهرق بمعزل عن النصرانية ثم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفرض
الجهاد بالمدينة ومن جميع الانبياء المبعوثين ثلاثة لم يكونوا اهل الحرب فقط داود وموسى ومحمد
صلوات الله عليهم اجمعين ومحمد صلى الله عليه وسلم تدعى في التوراة والانجيل نبي القتال ٥

الباب العاشر في حيلة فتح القلع ٥

اعظم مكيدة في ذلك ان يامر بالنقب والحفر تحتها ويعلقونها بالخشب حتى اذا جعلوها انقاضا رموا
تلك الاخشاب بالنار فتسقط الجدرانات وتنهدم ٥ حيلة يوخذ ورق الدفلى وورق ناعما
ومثله السم ويخلط بالماء ويخليه غليانا في القدر ثم يصب في مشرب الماء ان قدرت او في طريق الماء
فيموتون جميعا ٥ **الباب الحادي عشر في بناء قلعة لا تقدر احد على هدمها**
حل الصاروج واضربه في سفين البقر والنورة ثم بني بها وان اردت ان لا يعمل فيها الماء والنار فاطرح

على الصاروج الذي عملته برادة الانك المسحوق وشيء وبطين به فاذا يبس وجف لا يعمل فيه
الحديد وعلاج هدمه يطرح عليه الخل العتيق مخلوطا ببول الادمي ٥

الباب الثاني عشر في دفع الفيلة

فاذا كان مع العدو فيلة ولا تقف الخيل قبالها فيطرح على طارها الاحجار فتهزم ومن اخذ زنبورا
حيا وارسله بين الفيلة فيهزمون في الحال ومن عمل تجفافا من جلد الخنزير ويضرب على الفيلة وبعض
يهزمون ٥ **الباب الثالث عشر في صنعة لبوس ولامة حرب لا تعمل فيها السهام ولا الرماح**
خذ نوى التمر ونقبها وتشدها شدا محكما واجعلها وسطها فانه لا يعمل فيها السهام البتة
وان عملت للفرس تجفافا فلا تعمل فيه الرماح البتة ٥

الباب الرابع عشر في صفة الدعاء لاهل السجون

في الخبر ان يوسف صلى الله عليه وسلم دعى لاهل السجن رحمة وعطفا عليهم فقال اللهم
اعطف عليهم قلوب الناس ولا تعم عليهم الاخبار فاستجاب الله دعاه فكل خبر يجري في البلد
يعلمه اهل السجن وكتب على باب السجن هذه مقابر الاحياء ومواضع البلاء وتجربة الاصدقاء
ولا يصبر عليها الا كل عاقل حفيظ فسلوا الله العافية يا اولي الالباب ٥

الباب الخامس عشر في سقاية السيوف والسلاح من عمل الاسكندر

ياخذ الصابون وتجعله في قرع حتى يقطر منه الدهن ثم يحفظ ماه وتطرح الدهن
ثم يحمي السيوف بالنار في مواضعها المعلومة حتى تحمر بالغاية ثم ياخذ الصابون المنزوع الدهن
وتطرحه على الحديد على قدر السيف طوله وعرضه وتضع عليه السلاح من الجانبين تقلبه على الحديد والصابون
المنزوع منه الدهن حتى تستقي ويكون بمنزلة الماس ٥

كتاب التعبير وغيره وفيه ثمانية ابواب

الباب الاول في اصول الرويا

اما روية الله عز وجل فتشمل العدل لموضع الرويا ويكون فيه الخصب والفرج وان راه ينظر اليه
فيرحمه وان اعطاه من متاع الدنيا شيا فملك محق ومصايب وانتقام ٥ وروية الملائكة خير وروية
الانبياء خصب ونصر وفرج ومن راى انه تحول نبيا نال له شدايد الدنيا وغمومها ثم يحمد عاقبته
وكذا اذا تحول رجلا صالحا نال له شدايد ولو تحول ملكا او سلطانا نال له تجدد وسعة في الدنيا مع فساد
الدين والكعبة الامام وصلاح في الدين فان صلى فوق الكعبة فهو مبارزة الله بيمين فاجرة او اتيان كبيرة

Copyright King Saud University